

إنه الرمل ..

محمود درويش

إنه الرمل على الرمل . وأدعوك إلى هذا الرحيل
 في اتجاه الشمس ، ضدّ دليل .
 أبيض " هذا المساء
 ضيق " هذا المساء
 ونهائي ..
 ولا يشبهنا بحر
 وهذا جَسَدي
 يجرس الموت الذي نسكنه بعد قليل .

إنه الرمل على الرمل . وأدعوك إلى هذا الرحيل
 في طريق الخيل .. أدعوك إلى وقت النخيل .
 ووداعاً لغروب الشمس
 لا وقت لهذا الحقل في عاصفة الخيل
 ولا وقت لهذا العمر في ذاكرة النهر
 وقال الرمل : لا وقت لهذا الوقت .
 قلت : الآن كمرّت وردة " نحو مهبّ الشمس